سوريا... استنفار أمني لـ"قسد" في الرقة وسط مخاوف من تصعيد عسكري

أفادت مصادر مقربة من الحكومة السورية، مساء اليوم الاثنين، باستنفار عناصر قوات سوريا الديمقراطية "قسد" وقوى الأمن الداخلي "الأسايش" في جميع المواقع والحواجز على مداخل مدينة الرقة.

ولم يصدر أي تعليق رسمي حول أسباب الاستنفار حتى اللحظة.

ويأتي هذا الاستنفار بعد أن دفعت الحكومة السورية، أمس الأحد، بتعزيزات عسكرية إلى ريف حلب الشرقي والرقة شمال شرق سوريا، على ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة قولها إن "وزارة الدفاع السورية أرسلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى منطقة سد تشرين، ودير حافر في ريف حلب الشرقي، وتعزيزات عسكرية أخرى وصلت إلى منطقة الزملة في ريف الرقة الجنوبي من مرتبات الفرقة 60 و 76 التابعة لوزارة الدفاع".

وأضافت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها لوسائل إعلام تابعتها "المطلع" أن "التعزيزات العسكرية

التي وصلت إلى منطقة سد تشرين ودير حافر والزملة جاءت بعد التعديات وتعرض قوات وزارة الدفاع لاستهداف متكرر من قبل قوات سوريا الديمقراطية (قسد)".

وحول قيام عملية عسكرية في مناطق ريف حلب باتجاه مناطق شرق الفرات، أوضح المصدر "ما تقوم به (قسد) من اعتداءات واستهداف متكرر لقوات وزارة الدفاع وانقلاب قسد على اتفاق 10 آذار/ مارس الماضي ومخرجات المؤتمر الذي عقد في مدينة الحسكة يوم الجمعة لا يشي بأن قسد تسعى إلى الحل السياسي، وعليه يكون الخيار العسكري هو الوحيد لتحرير مناطق شرق سوريا".

فيما قال مصدر حكومي سوري في تصريح صحفي، إن وفداً من قوات سوريا الديمقراطية "قسد" وصل إلى العاصمة دمشق، لبدء جولة جديدة من المباحثات تهدف إلى استكمال بنود اتفاق 10 آذار/ مارس الماضي. ولم يوضح المصدر تفاصيل الملفات المطروحة أو مدة الزيارة.

وكانت الحكومة السورية أعلنت، أول أمس السبت، إلغاء الاجتماع المقرر في العاصمة الفرنسية باريس بين الوفد الحكومي وقوات "قسد" إثر المؤتمر الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مدينة الحسكة التي تسيطر عليها قوات "قسد" شمال شرق سوريا.